رابط المادة على منصة باحث

محاضرات ولقاءات منوعة

كلمة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حول الأحداث الجارية في الأردن حرسها الله.

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله اما بعد ما اجمل ان يكون العبد قد حقق العبودية في نفسه وان يصبر على قضاء الله وقدره وان ينشرح صدره لما اراد الله تعالى به الحقيقة الظرف الذي يعيشه الناس اليوم اذا ما صبروا واحتسبوا - 00:00:17

ونلجأ الى الله تعالى بالدعاء الامر صعب وصعب للغاية الناس تعودوا على الكماليات وتعودوا الخروج من البيوت وانهم تمضي بهم الاوقات في مرح ولهو اخذ للنفس على تمام حظوظها والصبر لا يقدر عليه الا من احتسب والا من وفقه من وفقه الله عز وجل - 00:00:44

نسمع بكلمات من هنا وهناك الى فوضى وتدعو الى اقتراب وتدعو الى مظاهرات وتدعو الى احتجاجات على سوء الوضع وسوء الامن. وعفوا سوء الوضع وسوء المعيشة صعوبة الحياة وما شابه - 00:01:24

وهذه الفوضى في الحقيقة يعني مردها الى اللجاجة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نعم. فهذه اللجاجة هي شر محض - 00:01:44

والواجب على الانسان ان يصبر وان يعتبر واذا مر بالانسان بلاء ان يكثر كما علمنا ربنا تعالى من دعاء يونس عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وكان يقول لا اله الا انت سبحانك - 00:02:11

اني كنت من الظالمين البلاء لا يقع الا بمعصية وقصور مع الله عز وجل ورفعه لا يكون الا بتوبة واستغفار الله جل في علاه ينزل من السماء من جنس ما يصعد له من اهل الارض - 00:02:36

ولا يخفى على احد ان الناس قد ابتعدوا الا من رحم الله. وارجو الله تعالى ان نكون منهم فيونس لما منعه الحوت قال اني كنت من الظالمين المؤمن الفطن الذي يعلم سنة الله تعالى في خلقه - 00:03:02

نعلم ان البلاء لا يقع الا بقصور ومعصية والواجب على الانسان ان يرفع هذا القصور الاعتراف والاقرار مع الاقرار بما انعم الله تعالى عليه. ولذا كان دعاء سيد دعاء سيد الاستغفار - 00:03:26

ان يذكر العبد نعم الله عليه وان يقر بها وان يعترف بذنوبه وتقصيره فالواجب على الناس هذه الايام ما ندعو اليه في كل ان وحين وفي كل وقت في كل الاحوال التي نعيشها - 00:03:46

وعنوان كلامنا ذاك الحديث المنشوب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يصح عنه الا ان معناه فيه حكمة وهو صحيح كان الناس يقولون امام غشوم خير من فتنة من فتنة تدوم. هم. ونحن في بلادنا ولله الحمد والمنة نعيش - 00:04:08

بخير وبأمن ونفخر على كثير من من الاقطار المجاورة لنا بالامن الذي نعيشه فالواجب علينا ان نحافظ على اغلى واعلى نعمة امتن الله بها على الناس وقد قرنها الله تعالى وامنهم من خوف - 00:04:32

فقال فامنهم من خوف واطعمهم من جوع. فالواجب ان يعلم الانسان هذه النعمة العظيمة التي امتن الله تعالى بها على اهل مكة لما قال الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم - 00:04:55

الباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون فاهل مكة كان من حولهم يتخطفون ولا يعيشون بامن فالواجب على كل عاقل ان يعلم اننا انا يعني مهكن والواجب علينا ان نحفظ على نعمة امتن الله تعالى بها - 00:05:17

علينا كيف لا والظلم ولله الحمد والمنة. وما وقع واذا جادل بعض الناس وارادوا ان نتكلم وان نتنزل معهم على سبيل الافتراض نقول انت ظلمت ولم تأخذ كل حقك على الوجه الذي تحب - 00:05:44

هب ان الان يوجد فوضى ازا كنت قد فاتك شيء الفوضى يفوتك فيها كل شيء يفوتك يفوتك فيها كل شيء وفي الفوضى لا تكون الغلبة الا يا اهل الغاب نسأل الله العافية الا للاقوياء - 00:06:07

ولعل بعض بعض الناس يعملون على فوضى منظمة لا قدر الله تعالى. ومن صنع هذا فهذا على جرم عظيم. الله. والواجب منا جميعا ان نحذرهم. وان نحذر منه والواجب علينا جميعا ان نشكر نعمة الله تعالى عليه - 00:06:30

الصبر لا بد منه. المرحلة التي نعيش مرحلة صعبة. ونحن مقبلون على رمضان والواجب علينا ان نكثر التضرع والتوبة والله جل في علاه الامر بيديه هو الذي يغير الاحوال. ان الله لا يغير ما بقوم - 00:06:51

حتى يغيروا ما بانفسهم فنصيحتي بايجاز ان نبتعد عن الفوضى وان نبتعد عن الفتن. وهذه الفتن تكلمنا عليها كثيرا وحذرنا منها مرارا هنا سيما ان نبينا صلى الله عليه وسلم بين ان الخروج هو - 00:07:09

يعني آآ هي فتنة الى قيام الساعة فمثلا عند النسائي من حديث ابي برزة قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج وانتبه معه انتبهوا اخواني معي. يخرج قال في اخر الزمان - 00:07:32

قوم كأن هذا منهم. هذا الخارجي تم هذا منهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يبرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قال بعض اهل العلم اخبر صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث - 00:07:49

انهم اهل الخوارج يعني اه لا يزالون يخرجون الى زمان الدجال وقد اتفق المسلمون على ان على ان الخوارج ليسوا اولئك الفئة المختصين بذاك المعسكر الذي كان في زمن علي رضي الله تعالى عنه ويؤكد هذا ما عند ابن ماجة باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:07

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينشأ نشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. انتبه للان وقال كلما خرج فرق قطع حتى يخرج في اعراضهم الدجال شيخنا الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة لما يعني ذكر هذا الحديث وخرجه - 00:08:34

توب عليه بقوله استمرار خروج الخوارج وهنالك دوافع وهنالك موانع والدوافع والمصورات لخروج الناس كثيرة. والموانع من هذه الخروج ان نلتزم بدين الله وان نلتزم بالوحي وان نلتزم بمنهج السلف الصالح - 00:08:59

وان نفهم دين الله جل في علاه على النحو الذي انزله على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى منهج السلف الصالح. واخيرا انبه على مسألة مهمة ان ثورة او خروج الحسين - 00:09:20

رضي الله تعالى عنه ما مدحه النبي صلى الله عليه وسلم وانما مدح رجوعه. وان الله يصلح به فئتين كبيرتين. كما ثبت في الاحاديث والخروج وشق العصا هذا ليس محمود في دين. ولا في وحي وان زينه الشياطين او زينته العقول - 00:09:39

او الناس اليه في وقت هو في الحقيقة احوج ما يكون الى الامن حتى لا يفقدون كل النعم هذا والله تعالى اعلم وهو سبحانه الموفق بارك الله فيكم شيخنا ونفع بكم. اه شيخنا مدح رجوع الحسن وتخليه عن الحكم. الحسن اقصد الحسن رجوع الحسن - 00:10:02

والاسد رضي الله تعالى عنه. نعم. شيخنا وقد كان لكم حديث قديم فيما سمي قديما بالربيع العربي حول هذا ونفع الله كثيرا وكان هذا كلام مشايخنا من غريب ما نسمع هذه الايام - 00:10:30

قول من يقول تلك كادت مواقفكم. مواقفكم كانت في تحريم الخروج ثم الدولة منعتكم من الخطابة والتدريس. ما تعليقكم؟ تعليقكم شيخنا؟ على مثل هذا الكلام بارك الله فيك. حقيقة تعليقي اننا - 00:10:47

ان مواقفنا مأخوذة من النصوص الشرعية والنص الشرعي سمته الثبوت ولا نغير ولا نبدل لا نغير ولا نبدل ولنا ولهم علينا السمع والطاعة والاثر التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم نصبر عليها كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. فالواجب

علينا الصبر - 00:11:05
واجب علينا الدعاء ونحن نعلم حقيقة ما يجري وان الخير هو المآل اليه وهو الذي ستستقر عليه الاحوال كلها باذن الله تعالى وكما نتكلم ونحتسب فاننا نسكت ونحتسب وسكوتنا نحتسبه وكلامنا نحتسبه - 00:11:30
ونرجو من الله تعالى الاجر والثواب نعم نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:11:56